

د. عبدالله عبدالرحمن: 3 مرتكزات شكلت الدعامة للنشاط الاكاديمي للبرنامج

تخريج الدفعة السادسة من برنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها



خريجو البرنامج



جانب من الحضور تصوير محمد فرج



تكريم الخريجين

الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، وبشرت الوحدة عملها مع خريف 1987م، ومنذ إنشاء البرنامج، وطلبات الالتحاق في تزايد ملحوظ؛ رغبة في الدراسة به، والانتفاع بما يقدمه لطلاب العربية في كل مكان؛ حيث يفد إليه الطلاب من كل البقاع ليتزودوا بزاز الثقافة الإسلامية واللغة العربية على منح دراسية قصيرة الأجل لمدة ثلاثة فصول؛ مدة كل فصل دراسي أربعة أشهر، يعودون بعدها إلى أوطانهم حاملين في صدورهم وعقولهم هذا العطاء الكريم إلى أهلهم وذويهم، ويبقى هذا العطاء مرتبطا بدولة قطر وجامعتها؛ ففلسفة البرنامج تقوم على تعليم مقررات اللغة العربية لغير الناطقين بها ممن تقبلهم جامعة قطر على منح دراسية لمدة ثلاثة فصول، تعليم اللغة العربية للطلبة غير العرب الذين يلتحقون بجامعة قطر كبعوثين وترى الجامعة حاجتهم إلى إتقان اللغة العربية قبل تسجيلهم في كلية من الكليات أو في تخصص من التخصصات مدة فصل دراسي واحد، إعداد وتطوير برامج ومناهج ومقررات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تنمية التفاعل مع الجامعات والمعاهد العلمية ومراكز البحوث المهمة بتعليم العربية لغير الناطقين بها في مجالات البحوث والدراسات والمقترحات والوسائل التعليمية، ومتابعة ما يستجد في هذا المجال، العمل على وضع برامج تعليمية تخصصية لتعليم اللغة العربية لكل فئة على حدة بما يتناسب مع دوافعها وحاجاتها واهتماماتها الفكرية والمهنية، ووضع خطة أو برامج لتقييم معدل الأداء والمخرجات التعليمية بحيث تناسب المعايير الدولية في تعليم اللغات لغير الناطقين بها، وإعداد الطلاب المعلمين (الأجانب) وتزويدهم بأحدث طرق تدريس العربية لغير الناطقين بها وتمكينهم من استخدامها في بلادهم، مد جسور التواصل الثقافي بين جامعة قطر وبقية العالم من خلال نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية بين أبناء العالم بمختلف جنسياتهم وعقائدهم.

فتح برنامج مدفوع الأجر ابتداء من العام الجامعي الجديد

د. محمود العشري: البرنامج يختلف عن برامج تعلم اللغة العربية الأخرى

وقد تحدث عدد من طلاب البرنامج عن تجربتهم الدراسية حيث أشادوا بالمستوى المتقدم للبرنامج وبأساتذته وما لاقوه من رعاية خلال وجودهم في دولة قطر.

وقالوا: " لقد تعلمنا أشياء معقدة جدا مثل كتابة الحروف العربية الجميلة، ومخارج الحروف الصعبة وتعلمنا الجذور والأوزان، المرفوع والمنصوب والمجزوم، اسم الفاعل واسم المفعول"، وفي لقاءات للشرق مع الطلبة أثنوا على جهود الأساتذة الذين سهروا على دراسة الطلبة ومتابعة شؤون حياتهم المختلفة، باذلين أقصى الجهد، ليصبحوا اليوم— الطلبة— من الناطقين باللغة العربية.. مؤكدين انهم لم يشعروا بأية مضايقات أو صعوبات، سواء في الدراسة أو الحياة اليومية وذلك بفضل الالتفاتة الكريمة والاهتمام من دولة قطر والتي لا تدخر جهدا للمساهمة في نشر المحبة والتسامح والتعاون بين الشعوب والأمم.

وأكدوا ان هدفهم كان التحدث باللغة العربية الفصحى بشكل أفضل حيث تعلموا الكثير وتعرفوا على الكثير من الأصدقاء المسلمين من دول مختلفة.. معربين عن سعادتهم لوجودهم في قطر. جدير بالذكر ان الدور الذي تقوم به جامعة قطر في نشر اللغة العربية والحضارة الإسلامية في أرجاء العالم يتعاظم يوما بعد يوم، ويظهر هذا الدور بوضوح في برنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث صدر القرار رقم 7 لسنة 1986م بإنشاء وحدة اللغة العربية لغير الناطقين بها، تتبع عمادة كلية

الناطقين ان الطلاب الذين التحقوا بالبرنامج تم اختيارهم وفق الاتفاقيات الموقعة بين جامعة قطر وبعض الجامعات والجهات الدولية الأخرى. وأضاف ان هذا البرنامج يختلف عن برامج تعلم اللغة العربية الأخرى حيث يركز على المحادثة والكتابة والتعبير حتى يتمكن الطلاب من تعلم اللغة بشكل أسرع.. مؤكدا ان البرنامج حقق اكثر من النتائج المرجوة وهذا ما أكده الطلاب أنفسهم لسرعة تعلمهم اللغة العربية وبجودة عالية.

واعتبر البرنامج من أقوى البرامج في العالم بل يعتبر أفضلها جميعا حيث يعتمد هذا البرنامج على المحادثة والتعبير بينما البرامج الأخرى في العديد من الدول تعتمد فقط على المحاضرات النظرية.

وأشار إلى ان البرنامج يركز على الانتاج اللغوي وليس الاستقبال والاستماع والقراءة رغم أهميتها ولكن التركيز على الكتابة والتحدث داخل الصف وبالتالي يتدرب الطالب ويتمكن من اللغة بشكل افضل وطريقة أسرع.

وحول المقررات التي يتم تدريسها في البرنامج أكد أن تعليم اللغة العربية للأجانب يختلف عن تعليم اللغة العربية للذين يتحدثون بالعربية، حيث يكون التركيز على اللغويات ولكن البرنامج يتغاضى عن الدقة في مقابل الطلاقة ويتم تدريس النحو والصرف بطريقة عامة وليست متخصصة.. مشيرا إلى أن المستهدف من البرنامج هو تعلم أساسيات اللغة العربية وفهم المحتوى



د.عبدالله عبدالرحمن يلقي كلمته

في البرنامج ومركزا على ان هذه الفرصة الفريدة التي أتاحت للجميع أدت إلى تغيير الكثير من الصور النمطية السالبة عن المجتمع المسلم وعن منطقة الشرق الأوسط ووصف دولة قطر بأنها دولة هادئة جميلة وشعبها مضياف ومثقف. وتضمن الحفل عرض فيلم تسجيلي عن الحياة اليومية لطلاب البرنامج في قطر منذ قدومهم وحتى لحظة التخرج، وعرض مسرحية من إخراج وتمثيل الطلبة " طلاب المستوى المتوسط الأول" وكانت بعنوان " ذات الرداء الأحمر"، كما قام د. عبدالله عبدالرحمن بتوزيع جوائز الكتابة والتفوق العلمي على الطلبة الفائزين"، وفي الختام تم تكريم الخريجين من قبل ا. د. قاسم شعبان عميد كلية الآداب والعلوم، مع التقاط صورة جماعية للجميع. وقال الدكتور محمود العشري استاذ اللغة العربية بقسم اللغة العربية لغير

اللغات كمرجعية أكاديمية في قياس عملية التعلم والمخرجات وخاصة معايير " الاكتيفل".

وقال انه بعد 3 سنوات من الاستقلال والعمل المتواضع المتواصل يتقدم البرنامج إلى الامام بخطوات هادئة ولكنها ثابتة واثقة بنفسها تقطع مساحات وترتاد فضاءات من النجاح والتطور. وأضاف ان البرنامج حدد هذا العام جملة من الأولويات ضمن مرتكزات ثلاثة شكلت الدعامة المفصلية للنشاط الاكاديمي تمثلت في تطوير المادة العلمية ضمن الخطة الدراسية الجديدة باستحداث مقررات وتحديث التوصيفات في البرنامج كافة وقياس مخرجات التعليم بالبرنامج بأدوات القياس الاكاديمية المتبعة في هذا المجال ووضع التحاليل والبيانات الناجمة عن هذه العملية تحت تصرف عمادة الكلية للنظر والمتابعة والتقييم وتحديث وتطوير الموقع الالكتروني الخاص بالبرنامج.

وفي كلمة وجهها د. عبدالله إلى الخريجين قال فيها: طلبتي الأعزاء ماذا عساي أقول لكم في هذه الوقفة التكريمية؟ أقول لكم أولا وكما قلت لزملائكم في نفس المناسبة من السنة الماضية " هنيئا لكم " بما أسلفتم في الأيام الخالية، هنيئا لكم بما بذلتم من جهد وما أنفقتم من وقت وما تحديتكم من صعاب في سبيل تعلم هذه اللغة، لفة الضاد فسعيكم اليوم مشكور وعملكم مشاد به مذكور، وكونوا سفراء لهذا البرنامج ولهذه الجامعة العريقة التي أوتكم واحتضنتكم وفتحت لكم ذراعيها حنانا وعطاء.

وفي كلمة الخريجين التي ألقاها الخريج عاصف بوهمان من بنجلاديش اعرب عن عظيم امتنانه للجامعة التي خرجت هذه الأفواج المتحدثة بلغة الضاد الجميلة، موجها شكره لإدارة الجامعة وللأقارب

ايمن صقرا

احتفلت جامعة قطر أمس بتخريج برنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها التابع لكلية الآداب والعلوم بحضور الدكتور شعبان قاسم عميد الكلية والدكتورة إيمن المصطفي العميد المساعد للشؤون وعدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وطلاب وطالبات البرنامج وعدد من المهتمين.

وفي كلمته الافتتاحية قال د. عبدالله عبدالرحمن مدير برنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها إنه في بداية التسعينيات من القرن الماضي شهد هذا البرنامج اول انطلاقة له كشعبة تابعة لقسم اللغة العربية ومنذ خمس سنوات تقريبا وتجسيدا لمبدأ التطوير الذي انتهجته الجامعة تبنت الادارة العليا فكرة برنامج مستقل للغة العربية لغير الناطقين بها.

واضاف انه نظرا للإقبال الهائل على البرنامج خلال السنوات الماضية من الأفراد والجمعيات والجامعات والحكومات والذي يشهد تصاعدا واضحا في نسب المتقدمين كل سنة، ونظرا كذلك لتزايد الاتفاقيات الرسمية وتنامي البرتوكولات الخاصة بالتعاون بين الجامعة وغيرها من الجامعات والمنظمات والهيئات الدبلوماسية التي وصلت هذه السنة إلى خمس عشرة اتفاقية تحجز سنويا سبعة وعشرين مقعدا من المنح المخصصة للبرنامج قررت إدارة الجامعة العليا ابتداء من العام الجامعي القادم فتح برنامج مدفوع الأجر ضمن البرنامج الصباحي سيكون محطة نرجو أن تؤسس لما بعدها على درب التميز والعطاء بإذن الله، وبالفعل قام البرنامج مواكبة لهذا الإجراء بإعداد كل التوصيفات الخاصة بهذه المقررات الجديدة ضمن خطة دراسية حظيت بموافقة مجالس الجامعة وأمنائها كما حظيت باعتماد من قبل محكمين دوليين من جامعات الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، جامعة تكساس بأوستن، جامعة كورنيل، وقد حظيت هذه الخطة الجديدة على الالتزام بالمعايير الدولية في تدريس